

# الانقلاب يستقبل العام الدراسي بمزيد من المعاناة للأهالي



الأحد 21 سبتمبر 2014 12:09 م

## \* زيادة المصروفات الدراسية لأكثر من 40%

## \* زيادة أسعار المستلزمات الدراسية بنسبة لا تقل عن 30%

"زيادة المصروفات الدراسية.. ارتفاع أسعار الكتب.. زيادة أسعار المستلزمات الدراسية.. مدارس متوقعة.. تغيب الطلبة.. إضرابات" ذاك هو الاستعداد والاستقبال الذي استقبلته حكومة الانقلاب للعام الدراسي الجديد، الأمر الذي تسبب في استياء أولياء الأمور، وبخاصة مع زيادة المصروفات الدراسية والكتب بشكل كبير تجاوز 30% و40% في المدارس الحكومية والخاصة على حد سواء.

"الحربة والعدالة" في تقريرها تستعرض صوراً لمعاناة الأهالي مع بداية العام الدراسي.

## زيادة المصروفات

لم تلق حكومة الانقلاب بالاهتمام بالفقراء ولم تلتفت إلى معاناتهم من الارتفاع الجنوني للأسعار، إذ زادت وقامت برفع المصروفات الدراسية، حيث أصدر محمود أبو النصر -وزير التربية والتعليم الانقلابي- قراراً وزارياً خاصاً بالمدارس التجريبية، والتميز للغات، ليصبح اسمها المدارس الرسمية والرسمية المتميزة للغات، اعتباراً من العام الدراسي المقبل، ويتضمن هذا القرار زيادة مصروفات المدارس الرسمية للغات من 230 جنيهاً سنوياً، إلى 650 جنيهاً لتلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية، و850 جنيهاً للمرحلة الثانوية، بخلاف الكتب المدرسية التي يسدد الطلاب ثمنها، ويشمل القرار توحيد وزيادة مصروفات المدارس التجريبية المتميزة المستقبلية من 800 جنيهاً للمرحلتين الابتدائية والإعدادية إلى 1400 جنيهاً، ومن 1500 جنيهاً للمرحلة الثانوية إلى 2200 جنيهاً، بالإضافة إلى ثمن الكتب الدراسية.

وأيضاً أصدر قراراً رقم 290 متضمناً زيادة مصروفات المدارس الخاصة وفقاً لشرائح تصل إلى 17% بالنسبة للمدارس التي تقل مصروفاتها عن 600 جنيهاً، وأما المدارس التي تزيد على 600 جنيهاً تحصل نسبة الزيادة فيها إلى 13% والتي تقل مصروفاتها عن 900 جنيهاً و10% للمدارس التي تزيد على 900 وأقل من 2000 جنيهاً و7% للمدارس التي تزيد مصروفاتها على 2000 جنيهاً وأقل من 3000 جنيهاً، كما حدد القرار 5% للمدارس التي تزيد مصروفاتها على 3000 جنيهاً وتقل عن 4000 جنيهاً و3% للمدارس التي تزيد مصروفاتها على 4000 جنيهاً. وأعلنت وزارة التربية والتعليم في حكومة الانقلاب أنها استقبلت في أول أيام بدء العام الدراسي شكاوى متعلقة برفع المدارس الخاصة المصروفات الدراسية.

وفي كفر الشيخ يعاني الأهالي من رفع المصروفات المدرسية بنسبة تجاوزت 35% للتعليم الابتدائي وبعد أن كان ولي الأمر مطالب بدفع 45 جنيهاً كمصروفات مدرسية للتلميذ الواحد أصبح مطالب بدفع 60 جنيهاً، فضلاً عن ارتفاع أسعار المستلزمات المدرسية والتي تشمل "شنت - كراسات - مساطر - أقلام - ملابس".

وفي الإسكندرية زادت المصروفات الدراسية في المدارس الخاصة والتجريبية للغات والعربي بشكل مبالغ فيه تتراوح ما بين 50-70% في العديد من المدارس. أما الغربية فقد أكد أولياء الأمور أن المصروفات في المدارس التجريبية بلغت 3 أضعاف، هذا بخلاف زيادة كثافات الفصول من 36 إلى 60 تلميذاً في الفصل، والتميز من 29 إلى 40 تلميذاً بجميع المراحل مما ألغى الهدف منها.

ارتفاع أسعار المستلزمات الدراسية

إلى جانب الزيادة في المصروفات التي شهدتها المدارس هذا العام، شهدت الأسواق وفي ظل حكومة الانقلاب ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار مستلزمات المدارس خاصة مع اقتراب موسم بدء الدراسة حيث ارتفع سعر الزي المدرسي والأحذية

والحقائب بنسبة تصل الى 30 % مقارنة بالعام الماضي.

### مدارس خارج النطاق

تسببت القرارات التي اتخذتها حكومة الانقلاب بالتحفظ على العديد من المدارس - يغلب عليها الطابع الإسلامي- وتوليها إدارتها إلى تغيب أكثر من 14 مدرسة بأسيوط عن التعليم في بداية العام الدراسي الجديد من أشهرها مدارس دار حراء والندلس والأقصى والأرقم والفردوس الخاصة. وتقرر تأجيل الدراسة بفصول التمهيدي بمدارس التجريبات لحين توفير أماكن للتلاميذ لأنه لا توجد أماكن كافية بالمدرسة منها حضانة المدرسة التجريبية بأسيوط.

### 800 طالبة دون مدارس

وفي الإسكندرية وقبل ساعات قليلة من بدء العام الدراسي اقتحمت قوات أمن الانقلاب مدرسة سامي البارودي التجريبية الإعدادية والثانوية بنات الواقعة بمنطقة جليم، وذلك لتنفيذ حكم قضائي بتسليم مبنى المدرسة لأصحابه الأمر الذي هدد بتشريد نحو 800 طالبة.

### تغيب الطلاب

يختلف الحال بالنسبة للمدارس في أسوان، إذ بدأت الدراسة في المحافظة في عدد من المدارس التي تعمل بنظام الفترتين على مستوى الإدارات التعليمية الخمس مع تغيب الطلاب وعدم انتظامهم في الحضور. وأكد وكيل وزارة التربية والتعليم بأسوان أن الدراسة انتظمت في بعض مدارس المحافظة التي تعمل على فترتين صباحية ومساءلية، معترفاً بأن أعداداً قليلة من الطلاب انتظمت بالمدارس نظراً لعدم علم الكثيرين ببدء دراستهم في الفترة الصباحية . من جهة أخرى أضرب مدرسو مدرسة العميد عبد الله الشرقاوي الزخرفية المعمارية بمدينة أسوان، وعددهم 125 مدرساً في جميع التخصصات عن العمل، احتجاجاً على نقل مدير المدرسة محمود العديسي، إلى مدرسة أخرى وتعيين مدير جديد بدلا منه . وطالب المدرسون بحل فوري وعودة المدير السابق، مهديين بالتصعيد إلى إضراب كامل عن العمل، واعتصام بمبنى المديرية بأسوان .